

01- شرح كتاب الجنائز من السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

نأتي الى النسائي وما ادرك ما كتب السنن الكبرى اسانيد اثقل من الجبال في الصحة. نعم وهذا من حفظ الله عز وجل لسنة نبيه عليه الصلاة والسلام قال باب توكي قال ابو عبدالرحمن النسائي باب ترك الصلاة على من قتل نفسه - 00:00:00 نعوذ بالله لانه قد ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب نعم لا يصلني عليه اليه القوم والكبار وانما يصلني عليه يعني من تقوم بهم الكفاية من اهله ومن حوله. واما عليه القوم لا يصلون عليه زجرا لامثاله - 00:00:29

قال اخبرنا اسحاق ابن منصور وهو الحنظل المعروف بالكوسج. توفي عام واحد وخمسين ومئتين وهو ثقة فقيه قال حدثنا ابو الوليد الطيالسي هشام بن عبدالمالك وهو ثقة جليل توفي عام سبعة وعشرين ومائتين - 00:00:54 قال حدثنا ابو خيثمة زهير هو ابن معاوية الجعفي الكوفي. توفي عام ثلاثة وسبعين ومئة. وقيل اربعة وسبعين قال حدثنا سماك ابن حرب الذهل البكري توفي عام ثلاثة وعشرين ومئة. قال عن جابر بن سمرة رضي الله عنه لعل لابن طارق ينتبه ان - 00:01:16 قتل نفسه بمشاقص. نعم مثل المقص قال وهو نسل السهم اذا كان طويلا غير عويظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اصلی عليه يعني يصلى عليه غيره غير الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:01:40

وهذا اسناد جيد وقد خرجه مسلم في الصحيح وقال ابو عيسى حسن صحيح قال اخبرنا محمد بن عبدالاعلى البصري توفي عام خمسة واربعين ومئتين. قال حدثنا خالد وهو ابن الحارث الهجيمي - 00:02:06 وبنو الهجيم من تميم بصري توفي عام ستة وثمانين ومئة. قال حدثنا شعبة بن الحجاج الامام في عام ستين ومئة قال عن سليمان بن مهوان الاسد الكاهلي توفي عام سبعة او ثمانية واربعين ومئة. قال سمعت ذكوان اي السمان ابو صالح. توفي عام واحد ومئة - 00:02:31

يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه توفي عام تسعه وخمسين وقيل غير ذلك. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تقدم من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم. نعوذ بالله يتودى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا. نعوذ بالله - 00:02:53

ومن تحسى سما فقتل نفسه في يده يتحساه في ناوي جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة ثم انقطع على شيء يعني خالدا يقول بعض الكلام ما ضبط كانت حديده في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم - 00:03:17 خالدا مخلدا فيها وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشیخان وطبعا جاء في صحيح مسلم من حديث ابي الزبیر عن جابر ان رجلا ان رجلا قتل نفسه بمشاقص حتى خرج منه الدم - 00:03:43

فشل حتى مات كان صاحب لطفيل الدوسي فرأه في المنام انه يعني في في حالة حسنة ما عدا يديه هو من جهة فقيل له في المنام لا نصلح ما افسدت - 00:04:15

فقصت طفيل القصة على الرسول عليه الصلاة والسلام قال اللهم ولديه فاغفر من حديث ابي الزبیر عن جابر انا قلت ابي هريرة نعم من حديث ابي الزبیر عن جابر فقال عليه الصلاة والسلام اللهم ولديه فاغفر - 00:04:41

فهذا يفيد انه قاتل نفسه نعم يعني قد يكون بصيره الى الجنة. نعم. وان الجنة ليست محمرة عليه. فلا بد من جمع النصوص الى البعض الآخر قال باب الصلاة على المنافقين - 00:05:01

يعني انها لا تجوز قال الله تعالى ولا تصلی على احد منهم ولا تکم على قبره ابدا لا تصلی على احد منهم مات ابدا. مات ابدا ولا تقم على قبره. انهم كفروا بالله نعم - 00:05:18

قال اخربنا محمد بن عبدالله بن المبارك قال حدتنا حجين بن المثنى قال حدتنا الليث ابن سعد قال عن عقيل بن خالد بن عقيل الاموي
قال عن ابن شهاب الزهري قال عن عبيد الله بن عبدالله - 00:05:38

ابن عتبة بن مسعود قال عن عبدالله بن العباس رضي الله عنهما قال عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما مات عبدالله ابن ابي
ابن سلول رأس المنافقين - 00:05:59

واخبرتكم من قبل انه جاني احد احد الناس فقلت من قلت له من اي العرب؟ قال انا من الانصار قلت قلت له من اي الانصار قال انا
من ذرية عبدالله بن ابي وبن سلول - 00:06:18

ثم استدعي قال منذ رؤية عبدالله بن عبدالله نعم قال دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلني عليه فلما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسبت اليه - 00:06:35

ثم قلت يا رسول الله اتصلي على ابني ابي وقد قال يوم كذا وكذا اعدد عليه تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
آخر عنني يا عمر - 00:06:54

فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت ولو علمت اني ان زدت على السبعين غفر له لزدت وعليها من رحمته عليه الصلاة والسلام
وكان بالمؤمنين رحيمها فصلى وطبعا عبد الله بن ابي ليس من المؤمنين المنافقين. فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
انصرف - 00:07:12

فما مكث الا يسيرا حتى نزلت الايات من براءة. ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقام على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا
وهم فاسقون فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ. والله ورسوله - 00:07:39

اعلم نعم وهذا حديث صحيح نعم فوجه البخاري قال باب الصلاة على الجنازة في المسجد. يعني انها لا بأس به. لا بأس بذلك. الغالب
كان عليه الصلاة والسلام يصلى في - 00:08:04

مصلى على الجناز قال اخربنا اسحاق بن ابراهيم وهو الحنظلي وعلي بن حجر وهو السعدي واسحاق ابن ابراهيم تركي ثمانية
وثلاثين ومئتين وعلي بن حجر اربعة واربعين ومئتين قال اخربنا عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدواء وردي - 00:08:26

في عام ستة وثمانين ومئة. قال عن عبد الواحد ابن حمزة قال عن عبد الله ابن عن عباد قال عن عبد الله ابن الزبير من
العوام القرشي الاسدي - 00:08:48

قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها خالة ابيه قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهل بن بيضاء الا في المسجد قال
اللفظ لاسحاق نعم كيف - 00:09:02

على سهيل على سهيل بن بيضاء الا في المسجد قال اخربنا سعيد بن نصر بن سعيد الخزاعي طفي عنه اربعين ومائتين. قال اخربنا
عبد الله هو ابن المبارك توفي عام واحد وثمانين ومئة. قال عن موسى بن عقبة بن ابي عياش الاسدي. توفي عام واحد واربعين -
00:09:29

قال عن عبد الواحد ابن حمزة ان واحد واربعين ومئة ان عباد ابن عبد الله ابن الزبير اخبره ان عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت
ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بشطا الا في جوف المسجد - 00:09:52

وكلا الخبرين صحيح والحديث في الصحيح نعم قد خرجه مسلم قال باب الصلاة على الجنازة بالليل يعني انه لا بأس بذلك قال
اخربنا يونس بن عبد الله على الصدف المصري. توفي عام اربعة وستين ومائتين. قال حدثنا ابن وهب - 00:10:14

عبد الله في عام سبعة وتسعين ومئة. قال اخربنا يونس ابن يزيد توفي عام ثمانية وخمسين ومئة. قال عن ابن شهاب الزهبي توفي
اربعة وعشرين ومئة. قال اخربني ابو امامه بن سهل - 00:10:39

بن حنيف الانصاري انه اشتكت امرأة بالعوالي مسكونة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يسألهم عنها فقال ان ماتت فلا تدفنوها حتى
اصلى عليها فتوفيت فجاءوا بها الى المدينة بعد العتمة. فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نام فكرهوا ان يوقظوه -

00:10:54

فصلوا عليها ودفونها ببقيع الغوقد فلما اصبح نسبة الى شجر الخوقد فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءوا فسأله عنها .
فقالوا قد دفنت يا رسول الله . وقد جئناك - 00:11:22

وجدناك ناعما فكرهنا ان نواظتك فقالا عليه الصلاة والسلام انطلق يمشي ومشوا معه حتى اروه قبرها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفوا وراءه فصلوا عليها وكبر اربعاء . نعم - 00:11:44

الغالب كان يكبر عقبا عنه وثبت انه كبر خمسا كما في مسلم وجاء عن الصحابة التكبير اكثر من ذلك . ولذا قال عبد الله بن مسعود كبر ما كبر امامك ولا واكثر من خمس هذا نعم صحيح وابو امامة بن سهل يعني كان بعهد الرسول عليه الصلاة والسلام ولد وان كان يعني سورة - 00:12:08

سورة الموصى لكن الخبر ثابت نعم ايه يصلى على قبر هذا فيه الصلاة على القبر . يعني شخص توفي ويعرفه وكان مثلا مسافر خارج المدينة وجاء بعد شهر شهرين سنة سنتين يصلى قيل انه عليه الصلاة والسلام صلى على - 00:12:34

ام سعد ابن عبادة بعد شهر قال باب الصفوف على الجنائز قال اخبرنا محمد بن عبيد الكوفي قال عن حفص بن غياس التخعي الكوفي قال عن ابن جريج المكي قال عن عطاء المكي قال عن جابر بن عبد الله المدني - 00:12:59

رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه وهو اصحابه وكان قد اسلم في عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام . وكان هذا في العام السابع الوفاة - 00:13:22

ولم يصلى على احد صلاة الغائب الا على النجاشي لم يصلى على احد سواه قال فقام فصف بنا كما يصف على كما يصف على الجنائز فصلى عليه وهذا اسناد صحيح - 00:13:47

وهو في الصحيحين وقد اختلف اهل العلم على اقوال في الصلاة على الغائب فبعض اهل العلم قد يصلى على كل غائب . وعكس اخرون فقالوا لا يصلى على احد . وهذا خاص بالرسول عليه الصلاة والسلام - 00:14:09

وفصل اخرون فقال بعض اهل العلم من كان له مكانة في الدين والاسلام والنصرة يصلى عليه . وهذا قول الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله وقول رادع انه اذا لم يصلى عليه احد كالنجاشي - 00:14:30

كان هو المسلم فقط فيصلى عليه صلاة الغائب . وهذا قول ابن تيمية وابن القيم قالوا لانه قد مات كثرا و كان لهم شأن ولم يصلى عليهم عليه الصلاة والسلام في حال حياته - 00:14:51

لانه قد صلي عليهم يعلم انه ما حصلنا عليه يصلى عليه الغادر نعم لابد الصلاة فرض كفاية نعم فيصلى عليه صلاة الغائب المهم اذا لم يصلى عليه الغائب يصلى عليه صلاة الغائب والان يعني عندنا ثلاثة انواع - 00:15:06

النوع الاول الصلاة على الجنائز وهذا قد حصل كثيرا على الرسول عليه الصلاة والسلام الثاني الصلاة على القبر وهذا حصل في اكثر من واحد صلي عليهم عليه الصلاة والسلام . والثالث الصلاة على الغائب - 00:15:31

فهذه ثلاثة انواع اتصلنا على صلي عليه نعم . قال اخبرنا سعيد بن نصر بن سعيد الخزاعي . تكلمنا عدة موعده كل ساعة هنا نعيد الان النجاشي باحد صلي عليه قال اخبرنا سعيد بن نصر بن سعيد الخزاعي - 00:15:50

قال اخبرنا عبدالله بن المبارك عن مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي المدني قال عن ابن شهاب الزهري قال عن سعيد ابن المسيب القرشي المخزومي قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:16:13

عليه وسلم نهى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه . وهذا من اخبار الله عز وجل ثم خرج بهم الى المصلى فصف بهم فصلى عليه وكبر تكبيرات قال اخبرنا محمد بن رافع النيسابوري توفي عام خمسة واربعين ومائتين - 00:16:29

قال حدثنا عبد الرزاق بن همام توفي عم احدعش ومئتين . قال اخبرنا عمر بن راشد البصري توفي عام اربعة وخمسين ومئة وقيل ثلاثة وخمسين قال عن الزهري الامام سوف اربعة وعشرين ومئة . قال عن ابن المسيب توفي ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك - 00:16:50

قال وابي سلمة توفي ايضا نحوها قال عن ابي هريرة رضي الله عنه وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال عن ابي هريرة رضي الله

عنه قال نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي لاصحابه بالمدينة - 00:17:10

فصفوا خلفه فصلى عليه وكبر اربعاً نعم. وهذه اسانيد صحيحة بل هي غاية في الصحة اصح من الجبال قال ابو عبد الرحمن اني لم افهمه كما اردت وهذا يعني من وظعه - 00:17:28

رحمه الله هو الحديث يحفظه لكن عندما حدث به الشيخ يعني ما سمع بعظام كلامه قال اخبرنا علي بن حجر بن ياس السعدي قال اخبرنا اسماعيل هو ابن ابراهيم بن مقدم الاسد البصري الحافظ - 00:17:51

توفي ثلاثة وثمانين ومئة توفي ثلاثة وتسعين ومئة عن ابي تميمة كيسان السخطيان البصري توفي عام واحد وثلاثين ومئة كان يسميه الحسن شيخ شباب اهل البصرة - 00:18:13

شيخ شباب اهل البصرة قال عن ابي الزبير المكي او سيد شباب اهل البصرة قال عن ابي الزبير المكي محمد بن مسلم قال عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم - 00:18:31

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخاك قد مات فقوموا فصلوا عليه فصفون عليه صفين وهذا نعم اسناد صحيح. قال اخبرنا وهو في الصحيح قال اخبرنا عمرو بن علي ابو حفصة الفلاس توفي عام تسعه واربعين ومائتين - 00:18:48

قال اخبرنا ابو داود الطیالس البصري سليمان ابن داود توفي اربعة ومائتين. قال سمعت شعبة بن الحجاج البصري يقول الساعة يخرج الساعة يخرج حدثنا ابو الزبير يعني يقول بالحاشية كتب ياخذ يعني يتذكر شعب الحديث - 00:19:13

قال حدثنا ابو الزبير محمد ابن مسلم عن جابر في ستة وعشرين ومئة. عن جابر بن عبد الله توفي اربعة وسبعين قال كنت في الصف الثاني يوم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على النجاشي - 00:19:38

وهذا اسناد صحيح جداً. قال قال ابو عبد الرحمن ابو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس مكي كان شعبة يسيء الرأي فيه. وابو الزبير من الحفاظ. وانا اذهب الى هذا القول انه من الحفاظ - 00:19:56

وهو قول علي ابن المديني روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري وايوب ومالك بن انس هؤلاء النجوم الثوائق فاذا قال سمعت جابر فهو صحيح وكان يدلس وهو احب اليها في جابر من ابي سفيان - 00:20:16

وابو سفيان هذا اسمه طلحة بن نافع وبالله التوفيق ونذهب الى ما ذهب اليه ابو عبد الرحمن النسائي قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود الجحدوي البصري. قال حدثنا بشر ابن المفضلة وقاش البصري - 00:20:36

قال حدثنا يونس هو بن يزيد عفواً حدثنا يونس هو بن عبيد البصري قال عن محمد بن سيرين الانصاري البصري قال انا بال محل البصري قال عن عمران بن حصين الخزاعي البصري واصله مكي - 00:20:56

قال قال لنا وسوع رضي الله عنهما عمران وابوه صحابيان قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه. قال فقمنا فصفنا عليه كما يصف على الميت. وصلينا عليه. كما يصلى على - 00:21:19

ميته نعم وهذه كلها سند صحيح في الحديث اختلاف والله اعلم ان اسناده جيد وقد جاء من وجه اخر عن عمران. قال باب الصلاة على الجنائز قائمة قال اخبرنا حميد بن مساعدة البصري - 00:21:43

الباهل البصري قال حدثنا عبد الوارث هو ابن سعيد البصري قال حدثنا حسين هو المعلم قال عن ابن بريدة وهو عبد الله ابن بريدة ابن الحسيني الاسلامي البصري قال عن سمرة ابن جندي رضي الله عنه - 00:22:06

قال عن سمرة بن جندي رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام كعب ماتت في نفاسها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة وسط وسطها - 00:22:30

والرجل يقام عند رأسه ونقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:22:48